

فيسبوك تطلق خدماتها الإخبارية في ألمانيا مايو المقبل



أعلنت شبكة «فيسبوك»، الاثنين، عن إطلاق منصتها الإخبارية «فيسبوك نيوز» في ألمانيا اعتباراً من أيار/مايو، وستبث من خلالها مقالات من نحو مئة وسيلة إعلامية محلية وافقت على العرض المالي المقدم من الشبكة العملاقة. وأعلنت المجموعة المملوكة لمارك زاكربرج أن «فيسبوك نيوز، وهي مكان مخصص للمحتوى الصحفي، ستطلق في أيار/مايو 2021 في ألمانيا».

وترتكز الخدمة التي أطلقت نهاية 2019 في الولايات المتحدة، ثم نهاية كانون الثاني/يناير في بريطانيا، على شريط إخباري مؤلف حصراً من محتويات لناشرين صحفيين يتلقون تمويلاً مباشراً من «فيسبوك». ومع هذا المشروع، تظهر المجموعة رغبتها في الترويج للصحافة والتصدي للاتهامات الموجهة لها بالتكؤ في مواجهة التضليل الإعلامي. وتعاونت «فيسبوك» مع «أكثر من مئة مؤسسة إعلامية» في ألمانيا، بينها أسماء بارزة من أمثال «دير شبيغل» و«فرانكفورتر ألغيمائنه تسايتونغ» إضافة إلى صحيفة «هاندلسبلات» الاقتصادية. غير أن الخدمة ستفتقر للمحتوى المقدم من مؤسسات كبرى بينها مجموعة «أكسيل سبرينغر» ناشرة صحيفة «بيلد» الأوسع انتشاراً في ألمانيا والتي رفضت الانضمام للمشروع. وقال ناطق باسم المجموعة: «ثمة إشكالية في أن تحاول منصة أن تصبح وسيلة إعلامية إخبارية وتخصص لبعض الناشرين تمويلاً ضئيلاً للغاية».

وأضاف: «نحن نؤيد إقرار حق نشر أوروبي يتيح لجميع الناشرين بطريقة شفافة تلقي تمويل منصف». ويعيش الناشر الصحفيون أزمة كبيرة بسبب تضاؤل الإيرادات الإعلانية التي استحوز عمالقة القطاع الرقمي على السواد الأعظم منها وهي تبث مقالاتها من دون أي مقابل. وتفاقم الوضع مع جائحة «كوفيد-19» التي سددت ضربة قوية (للسوق الإعلانية). (أ.ف.ب)